# جودة البيئة المدرسية وعلاقتها بتحقيــق الصحة النفسية في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر الاخصائيين النفسيين والاجتماعيين بمدينة صبراتة.

د. سالم المختار عليّ امبارك ــ كلية الآداب والتربية بصبراتة - جامعة صبراتة

## المُلخّـــص:

يهدف البحث إلى التّعرف على جودة البيئة المدرســية في المؤسسات التعليمية في ليبيا وأثــر هذه البيئة على تحقيق الصحة النفسية على العاملين بهذه المؤسسات والطلاب الدارسين بها من وجهة نظر الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين، ومن خلال طرح هذه المشكلة يمكن وضع خطط استراتيجية لتحسين البيئة المدرسية وفقاً لمعايير الجودة المتبعة في الدول المتقدمة ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، واعتمد في جمع بياناته على وسيلة الاستبيان، وللتوصل إلى نتائج دقيقة اعتمد الباحث على الوسائل الإحصائية المتبعة في الحقيبة الإحصائية Spss ، وتوصلت نتائج هذا البحث إلى أن المؤسسات التعليمية تفتقر إلى معايير الجودة من خلال ما يتوفّــر فيها من فصول دراسية مريحة ومساحات خضراء مرافق كالمقاصف والملاعب والحمامات وأن بعض المدارس تفتقر إلى وجود الإدارة الجيدة والموقع المناسب.

Abstract

The aim of this research is to identify the quality of the school environment in educational institutions in Libya and the impact of this environment on achieving mental health on the employees of these institutions and the students studying there from the point of view of psychologists and social workers. By raising this problem, strategic plans can be developed to improve the school environment in accordance with the quality standards followed in developed countries.

The researcher used the descriptive analytical method and relied on collecting his data on the questionnaire method. To reach accurate results, the researcher relied on the statistical methods used in the SPSS statistical package. The results of this research concluded that educational institutions lack quality standards through the comfortable classrooms and spaces available in them. Green facilities such as canteens, playgrounds, and bathrooms, and some schools lack good management and a suitable location

## المقدّمـــــة:

تعتبر المدرســة مؤسسة ذات أهمية في البناء العلمي والثقافي في المجتمع، وتسعى المجتمعات للإنفاق عليها لكي تتمكن من أداء رسالتها العلمية والتربوية وما تتوصل إليه من نتائج إيجابية، تعتبر البيئة المدرسية بيئة تفجر طاقات الطلاب وإبداعاتهم، فجودة الآداء في إعدادها تنعكس إيجابياً على أداء الطلاب وعلى صحتهم النفسية وعلى درجة رضا المعلمين باعتبارهم جزء مهم من العملية التعليمية، إن ما تتطلبه المؤسسات التعليمية الفصول الجيدة والامكانيات الكافية والموقع المميز بمساحاتها الخضراء الكافية لكي تعطي للطالب متنفس نفسي اجتماعي تعليمي، إن توفير الفصول الدراسية المريحة بمقاعدها واضاءتها تمكن الطالب من الإبداع وتعطي رغبة للمعلم في أداء مهماته، إن توفير الملاعب ووسائل الترفيه تجعل الطالب يتخلص من طاقاته الزائدة ويتم تحويلها من طاقات مكبوتة إلى ممارسات رياضية وأنشطة فنية يتم فيها تفريغ الطاقات الكامنة التي تعبق صحة الطالب النفسية وتجعل سلوكه مضطرب.[1]

## المشكلة:

للبيئة المدرسية دورها مهم في توفير القدر الكافي من الاستقرار النفسي والاجتماعي المدرسي ، فتوفير الجو النفسي المناسب من خلال الاهتمام بالبيئة المدرسية يعمل على تحسين الآداء الوظيفي للمعلمين والرفع من مستوى الصحة النفسية للطلاب، يعيش الطالب اثناء فترة تعليمه ما يقارب من نصف وقته داخل بيئة المدرسة وما يشعر به هو نتاج لتفاعل البيئة المدرسية بمكوناتها المختلفة سوى ادارة أو معلمين أو زملاء، إن العمل على توفير بيئة مدرسية جيدة تحد من السلوكيات الخاطئة لدى الطلاب وتعمل على زيادة مستوى الراحة النفسية لديهم نتيجة استمتاعهم بهذه البيئة، ولذا تمحورت مشكلة البحث في التساؤل التالي:

ما مدى جودة البيئة المدرسية وعلاقتها بمظاهر الصحة النفسية في المؤسسات التعليمية من وجهة نظر الاخصائيين النفسيين والاجتماعيين بمدينة صبراتة؟

## أهـــداف البحث:

يسعى هذا البحث لتحقيق الأهداف التالية:

1ـ التعرف على مدى توفر جودة البيئة المدرسية في المؤسسات التعليمية في ليبيا ( مدينة صبراتة نموذجا )

2ـ التعرف على مدى تأثير البيئة المدرسية وجودتها على تحقيق الصحة النفسية للطلاب.

3ـ التعرف على سبل تحسين البيئة المدرسية من خلال توصيات البحث.

## تساؤلات البحث:

يهدف هذا البحث للإجابة عن التساؤلات التالية:-

1ـ ما مدى توفر جودة البيئة بالمؤسسات التعليمية في ليبيا ( مدينة صبراتة نموذج )؟

2ـ ما مدى تأثير البيئة المدرسية على تحقيق الصحة النفسية للطلاب ؟

3ـ ماهي سُبل تحسين البيئة المدرسية في المؤسسات التعليمية ؟

## أهمية البحث:

يطـــرحُ هذا البحث جانب مهم من جوانب الحياة التعليمية تنعكس نتائجها على الطالب والمعلم والمجتمع على حد سواء وبصفة عامة وخاصة، إن أهمية هذا البحث تتلخص في اعتباره محاولة علمية لدراسة بيئة مؤسساتنا التعليمية ومحتوياتها، ويمثل هذا البحث جزءاً من الدراسات الأكاديمية التي يفتقر إليها المجتمع الليبي والذي يستفاد من نتائجه من قبل الخبراء وذوي الاختصاص النفسي والتربوي، وبالتوصل إلى النتائج يكون بالإمكان الوقوف على تطوير مؤسسات المجتمع التعليمية وتوفير البيئة المناسبة فيها لما يعكسه ذلك من نتائج طيبة على كل من الطلاب والمعلمين في هذه المؤسسات.

## مصطلحات البحث:

**البيئة المدرســـية**: البيئة المدرسية School Environment : " كل ما يحيط بالطالب في المدرسة من امكانيات مادية وبشرية وتؤثر فيه سلباً أو إيجاباً وتشمل ( الأشراف الإداري – المعلم – المنهج المدرسي – المبنى المدرسي )" [2]. " هي مجموعة الخصائص الداخلية التي تميز مدرسة عن أخرى، وتؤثر في سلوك الأفراد الذين يتفاعلون داخلها" [3].

**الصحة النفسية:** Psychological Health : " حالة التكيف والتوافق والانتصار على الظروف والمواقف يعيشها الشخص في سلام حقيقي مع نفسه وبيئته والعالم من حوله" [4] .

## الإطار النظـــــــــــري للبحث

### مفهوم البيئة المدرســـــية :

يقصد بالبيئة كل العوامل التي يتفاعل معها الفرد أو المواقف أو المثيرات التي يستجيب لها، وتتضمن المؤثرات والمتغيرات التي يتفاعل معها مهما كان نوعها، إن للبيئة المدرسية تأثيراً مباشراً على سلوك الطالب النفسي، عرفت(الشلتي 2011) البيئة المدرسية بأنها: " ذلك الوسط الذي تدور فيه العملية التربوية بكافة جوانبها والتي من خلالها تتحقق الاهداف المنشودة من التربية في صناعة واعداد الاجيال وتربية الاجسام والعقول والقيم " [5]، وأما نوال اللهيبي فقد عرفتها بأنها: " هي ذلك المكان الذي تقدم فيه الخدمات التربوية والتعليمية للطلاب وفق أهداف محددة " [6] ، وعرفتها حشايكة بأنها : " الوسيط المادي والمعنوي والذي يتمتع من خلاله كافة أفراد المدرسة بأعلى مستويات الشعور بالأمن والأمان والانتماء للمدرسة ومدخلاتها، ونظراً لما يتوفر لهم من المناخ السليم والخصائص الإيجابية المتعلقة بالعملية التربوية " [7]

تقسم البيئة المدرسية إلى ثلاثة حلقات تعمل بشكل متداخل ويكمل بعضها الآخر مما يجعل فصلها صعب ، ولكن يمكن تقسيمها إلى:-

**البيئة الأولـــــى :** وتشمل البيت والأسرة وهذه البيئة مستمرة مع الفرد منذ ميلاده إلى نهاية عمره، رغم أن أهميتها تكمن في السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل يصبح بعدها تأثيرها متداخل مع البيئات الأخرى.

**البيئة الثانيـــــة:** تبدأ بعد الالتحاق بالمدرسة وهي بيئة مكملة للبيت ولا تقل أهمية عن البيئة الأولى بل هي امتداد لها ومكملة لدورها وفق معايير تربوية تعليمية تعلمية، فالبيئة التعليمية هي الوسائل والادوات التي تتيح للمعلم نقل المعلومات ونقل المحتوى الدراسي للطلاب ومن ثم يمكنه تلقي استجاباتهم وتزويدهم بالتغذية الراجعة، ولهذا يمكن أن البيئة التعليمية إيجابية إذا كان بإمكانها توفير أثر يتماشى مع الأهداف التعليمية، أما إذا كان أثرها متناقض فهي بيئة سلبية ويكون أثرها واضح في سلوك الطلاب، ولهذه البيئة ثلاث مكونات وهي:-

**البيئة الماديـــــة :** وهي الموجودة حول الطلاب سواء في الفصل أو في المدرسة بالكامل كتحسين الأداء الإداري حتى يصبح التعليم أكثر فاعلية.

**البيئة الاجتماعيـــــة :** المرتبطة بالعلاقات الشخصية في المؤسسة التعليمية وهي تساهم في عملية التواصل بين الأساتذة وبين الطلاب وبين الأساتذة مع بعضهم كذلك الطلاب ومع الكادر الوظيفي داخل المدرسة.

**البيئة الأكاديميـــــة :** وهي مدى توفر الظروف والأنشطة التعليمية التي تشجع نمو وتطوير عملية التعليم والتعلم حتى تصبح فعالة وممتعة ، إن الهدف الأسمى للإدارة التعليمية هو خلق التوازن بين هذه البيئات الثلاثة حتى تتحقق الأهداف التعليمية.

**البيئة الثالثـــة :** وهي المجتمع المحيط بالفرد الذي يعيش فيه وهي بيئة مهمة لما تحتويه من مؤثرات متعددة كوسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة ووسائل الاتصال الأخرى كمواقع التواصل الاجتماعي وشبكات الأنترنت المختلفة والتي جعلت الفضاء الخارجي متاحاً بشكل مفتوح وممكناً للجميع.

**المكونات الإيجابية للبيئة المدرسية:-**

**1- الأمـــــان :** ويكون الأمان مادي ونفسي بحيث لا يشعر الطالب بالتهديد ولا العنف ولا الاعتداء، بل يجب تشجيع الطلاب على التخلص من الخوف والخجل الذي قد يؤدي إلى الفشل.

**العلاقات الإيجابيـــــة** : يجب أن تكون العلاقات داخل المدرسة علاقات إيجابية بين الجميع ( الإداريين والمعلمين والطلاب وأولياء الأمور )، حيث تكون هذه العلاقات مبنية على الاحترام المتبادل والتعاون والتعاطف والمشاركة وأن تكون المسؤوليات واضحة ومحددة .

**3- التعليم والتعلم:** يتم التركيز هنا على الطالب حتى يشعر بأهمية وفائدة المعلومات التي يتحصل عليها طيلة فترة دراسته.

**4- البيئة المدرســـية الجيدة :** يجب أن تكون بيئة آمنة ونظيفة تبعث على البهجة والسرور للطالب والمعلم على السواء ، كما يجب الاهتمام بالوسائل التعليمية وكافة الأدوات كالكتب والتكنولوجيا والمساحات الخضراء والتصاميم الحديثة بحيث تكون الفصول الدراسية مناسبة ، مضيئة ، دافئة تشجع الطالب على تلقي تعليمه بشكل جيد.

**خصائص البيئة المدرسية الجيدة :**

أكّد محمد نور على مجموعة من الخصائص للبيئة المدرسية الجيدة والتي منها:- [8]

يجب أن تكون البيئة المادية للمدرسة مريحة وجذابة وتحتوي على التقنيات الحديثة أي أن تكون مجهزة وأن تكون منظمة بشكل يمنح الطلاب فرص التعليم الفردي والجماعي.

ـ أن تكون لهذه البيئة رسالة واضحة من خلال ما تسعى إليه المدرسة من انجاز ومدى تقديرها لهذا الإنجاز وتركيزها عليه، بالتالي يكون لجميع العاملين بهذه

المدرسة من إداريين ومعلمين وطلاب توقعات واضحة عن أدوارهم المطلوب منهم تأديتها.

ـ أن تكون بيئة آمنة ويكون الجميع فيها شاعراً بالأمن والاستقرار وليس بالخوف أو الفلق أو التهديد.

ـأن تكون بيئة محفزة على السرور والابتهاج والسعادة والعلاقات الاجتماعية الحسنة.

ـ أن تكون هذه البيئة راعية للمتعلم تحثه على بذل الجهد والتنافس الشريف مع زملائه وتحاول اشغاله بالتعلم حتى يستطيع الصبر عن ذلك وإن يبذل أقصى طاقاته لتحصيل العلم والمعرفة.

ـ أن تكون العملية التعليمية عملية مشتركة يساهم فيها المعلمون والطلاب معاً، بحيث يكون دور المعلم إرشادي وليس مصدر للمعلومات فقط.

ـ أن يتعلم الطالب ضبط سلوكه في المدرسة مما يساعده على تلقي تعليمه بالصورة الصحيحة ويكون هدفه الأسمى هو النجاح .

ـ أن يشترك الجميع في وضع القرار داخل المدرسة ولا ينفرد أحداً منهم بذلك سوى إداريين أو معلمين أو طلاب.

**أهمية البيئة المدرسية الإيجابية:-**

1- للبيئة المدرسية الإيجابية تأثير واضح على أداء المعلمين ورضاهم واتجاهاتهم ودافعيتهم للعمل.

2- تسهم في تحسين مستوى المعلمين وكل العاملين بالمدرسة وتمنحهم الشعور بالالتزام والثقة ورفع الروح المعنوية لديهم.

3- البيئة الإيجابية ترفع المعايير والقيم والتوقعات التي تساهم في دعم أفراد المؤسسة وشعورهم بالأمن نفسياً واجتماعياً وجسدياً وتدعم فيهم روح المشاركة والاحترام وتعزز مواقفهم ورضاهم مما ينعكس ذلك على الطلاب.

4- تتيح للطلاب وأسرهم وكل العاملين بالمؤسسة فرص تطوير العمل والمساهمة في رؤية مدرسية مشتركة.

5- تسهم في الحد من الاضطرابات السلوكية والانفعالية وآثارها التي قد يواجهها الطلاب وكافة العاملين بالمدرسة من خلال فتح مجال الحوار الذي يساعد في التدخل المبكر للمشاكل السلوكية. [9]

**العناصر التي يجب أن تتوفر في الفصول الدراسية:**

حدد مرتضى مجموعة من العناصر التي يجب أن تتمتع بها الفصول الدراسية كجزء

مهم من البيئة المدرسية الجيدة على النحو التالي [10]:

**1- الإضاءة الكافيـــــة :** إن توفير الإضاءة الكافية داخل بيئة الصف الدراسي تعتبر من المتطلبات الأساسية، ويكون ذلك من خلال تمتع الفصل الدراسي بالإضاءة الكافية إما باستخدام الإضاءة الطبيعية كوجود النوافذ الواسعة التي تمنح الفصل الدراسي التمتع بأشعة الشمس ولهذا يتطلب أن يكون حجم النوافذ مناسب مع حجم الفصل، أو من خلال الإضاءة الصناعية الكافية والتي تعطي الإضاءة الصحية المناسبة للفصل في حالة عدم توفر أشعة الشمس كما يحدث في فصل الشتاء.

**2- التهويـــة الجيدة :** إن توفير التهوية الجيدة من متطلبات الفصل الدراسي وتكون هذه التهوية أما طبيعية من خلال النوافذ المناسبة لحجم الفصل فهي توفر الضوء والتهوية والدفء، أو تكون عن طريق المراوح والمكيفات ووسائل التدفئة الحديثة ( المركزية )، على أن يراعى في ذلك توفير الحماية من حدوث الصعقات الكهربائية أو ضربات الشمس فيجب استغلال الوسائل الهندسية الحديثة ومراعاة الاتجاهات المناسبة عند البناء.

**3- الأثاث :** يتمثل الأثاث المدرسي في:-

**أ - المقاعـــد والأدراج :** يجب أن يتوفر العدد المناسب للفصل الدراسي من الأدراج والمقاعد المريحة حتى لا يحدث اكتظاظ لها داخل الفصل.

**ب - الســـبورة :** للسبورة متطلبات يجب أن تتوافر فيها مثل:-

ـ يجب أن يكون لون السبورة مناسب للفصل لكي يسهل رؤيتها من قبل الطلاب.

ـ يجب أن يكون مكانها في منتصف الفصل الدراسي لكي يتسنى للجميع رؤيتها.

ـ مع التطور التكنولوجي صار من المهم توفير السبورة الذكية التي لا تحتاج إلى طباشير أو أي مواد تضر بالطلاب.

**ج - الجـــدران:** يجب أن تكون ألوان الجدران مناسبة مع مراحل التعليم المختلفة، وأن يكون طلائها بالمواد التي لا تشكل خطر صحي على حياة الطلاب في مختلف اعمارهم، وتسهم هذه الجدران وألوانها في توفير الإضاءة المناسبة وتساعد على استعمال أجهزة العرض المختلفة والتي لها علاقة بالمادة الدراسية.

**الصّحة النفســـــية :**

يعرفها زهران بأنها: "حالة دائمة نسبياً يكون فيها الفرد متوافقاً نفسياً وإنفعالياً واجتماعياً، ويشعر بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين، ويكون قادر على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وإمكانياته إلى أقصى حد ممكن ويكون قادر على مواجهة مطالب

الحياة وتكون شخصيته متكاملة سوية ويكون سلوكه عادياً بحيث يعيش في سلامة وسلام"[11] ، كما عرفها بطرس بأنها: "حالة التكيف والتوافق والانتصار على الظروف والمواقف يعيشها الشخص في سلام حقيقي مع نفسه وبيئته والعالم من حوله" [12].

**دلالات الصحة النفسية:-**

**1- التوافــق الذاتـــي :** وهــو نجاح الإنسان في التوفيق بين دوافعه وحسن تكيفه مع نفسه ورضاه عنها والتحكم فيها والقدرة على حسم صراعاته.

**2- التوافـق الاجتماعــي :** بمعنى نجاح الفرد في بناء علاقات اجتماعية ناجحة وفعالة مع الآخرين يرضى عنها وترضى عنها الآخرين تتسم هذه العلاقات بالتعاون والحب والتسامح والثقة والاحترام والإيثار.

**3- الشّعور بالسعادة وراحة البال:** إن الإحساس بالطمأنينة والاستقرار النفسي والشعور بالأمن والرضا عن النفس وتقبلها واحترامها والقدرة على الاستمتاع بالحياة والرضا بما قسمه الله.

**4- تحقيـــق الذات:** أي فهمها ومعرفة القدرات التي من خلالها يحدث التكيف مع الحاجات فلكل منا جوانب قوة وضعف، فادراك الفرد لهذه الحقيقة تشير إلى صحته النفسية.

**5مواجهة الإحباط :** إن حياة الفرد اليومية لا تخلو من الأزمات والشدائد والمشكلات، وما يتعين على الفرد مواجهتها والصمود أمامها والقدرة على وضع الحلول لها.

**6- السويـــــة:** وتعني التمتع بالسلوك العادي وفق معايير السواء في المجتمع بمعنى السلوك المقبول والمألوف وسط الجماعة والمتفق مع معايير وقيم وعادات المجتمع.

**الدّراســـــات السّـــابقة:**

**1- دراســـــــة** : عمرو نبيل وآخرون (2020): هدفت الدراسة علاقة ضغوط البيئة المدرسية بمستوى الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، بلغت عينة الدراسة (400) طبق عليهم مقياس ضغوط البيئة المدرسية من اعداد الباحث ومقياس الصحة النفسية من اعداد القريطي، دلت نتائج الدراسة على وجود ارتباط عكسي بين ارتفاع مستوى الضغوط المدرسية يقابله انخفاض في الشعور بالصحة النفسية ، كما نبأت الدراسة إلى أن هناك علاقة بين الصحة النفسية للطلاب من خلال المناخ المدرسي. [13]

**2ـ دراســـــة :** لمياء عبيدات (2019): هدفت الدراسة للتعرف على مدى توافر بيئة مدرسية آمنة وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر

المرشدين النفسيين بالمدارس المعنية، استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي الارتباطي، واعتمدت على الإستبيان كوسيلة لجمع البيانات بلغت عينة الدراسة (70) مرشداً ومرشدة، أظهرت النتائج بأن البيئة المدرسية المتوفرة متوسطة الجودة وأن هناك علاقة دالة بين البيئة المدرسية والمشكلات السلوكية . [14]

**4ـ دراســـة :** محمد بوفاتح وعائشة بن عون (2017):وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين جودة البيئة المدرسية والصحة النفسية لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية ، بلغت العينة (60) معلم بمدينة الأغواط ، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين جودة البيئة المدرسية والصحة النفسية لدى المعلمين. [15]

## إجـــراءات الدراســـة الميدانيـــة :

يعرض هذا الفصل الإجراءات والخطوات المنهجية التي تمت في مجال الدراسة الميدانية بعنوان: " جودة البيئة المدرسية وعلاقتها بمظاهر الصحة النفسية لدى طلاب المدارس من وجهة نظر الاخصائيين النفسيين والاجتماعيين " ، بحيث يتناول منهج البحث، ومجتمع البحث وكيفية اختيار العينة التي طبق عليها وأهم خصائص إفرادها، إضافة إلى توضيح الأدوات المستخدمة والتأكد من صدقها وثباتها ، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات للتوصل لنتائج ومن ثم تحقيق الأهداف المطلوبة والمرجوة .

**منهج البحث:** استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب الدراسات المسحية لمناسبته لموضوع الدراسة الحالية حيث هو المنهج الذي يدرس الظاهرة كما في الواقع ولا يقف عند حد جمع المعلومات والحقائق بل يهتم بتصنيفها وتحليلها تم استخلاص النتائج.

**مجتمع وعينة البحث:** يتكوّن مجتمع البحث من عينة من الاخصائيين النفسيين بمدارس المرحلة الاعدادية و الثانوية بمراقبة التعليم صبراتة، وتم اختيار عينة عشوائية من الاخصائيين والأخصائيات قامت بملأ استمارات الاستبيان.

**عينة البحث :** تم إجراء الدراسة الميدانية الأساسية علي عينة عشوائية بلغ عددها (16) اخصائي نفسي واجتماعي بمرحلة التعليم الاعدادي والثانوي بالمدارس التابعة لمراقبة التعليم صبراتة كعينة أساسية للدراسة لإجراء المعاملات الاحصائية العلمية لأداة البيانات الخاصة بالدراسة، وتم اختيار عشوائي لعينة استطلاعية لاختبار مدى

موائمة الاستبيان للأخصائيين والأخصائيات بحيث قام الباحث بتعديلها بعد عرضها علي هذه العينة المتكونة من عدد (6) اخصائيين نفسيين واجتماعيين.

**مصادر جمع البيانات:** اعتمد الباحث في هذه الدراسة على مصدرين لجمع البيانات:

**مصادر ميدانيـــــة :** حيت تم الحصول من خلالها علي البيانات الأساسية بواسطة استبيان تم إعداده لهذا الغرض حيث تم توزيعه علي أفراد عينة الدراسة ، ويعد الاستبيان الأداة الرئيسية لجمع بيانات كما تم الاعتماد على المقابلة الشخصية بهدف الحصول على البيانات التي يصعب الحصول عليها من خلال الاستبيان.

**مصادر ثانويـــــة:** تم الحصول علي البيانات الثانوية من خلال الكتب والدوريات والدارسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث, أضافه ألي الوثائق الخاصة من مراقبة التعليم بصبراتة.

**حدود البحث :**

**الحدود المكانية :** تم إجراء هذه الدراسة بمدارس مرحلة التعليم الاعدادي والثانوي التابعة لمراقبة التعليم بصبراتة.

**الحدود الزمنية:** تم إجراء هذه الدراسة وتوزيع استمارة الاستبيان علي الاخصائيين النفسيين والاجتماعيين بالمدارس الاعدادية والثانوية ابتداء من:26\4\2024 إلى:5/16 /2024م.

**الحدود البشرية :** ضمت الدراسة جميع الاخصائيين النفسيين والاجتماعيين بالمدارس الاعدادية والثانوية بمراقبة التعليم بصبراتة

**الحدود الموضوعيـــة :** " جودة البيئة المدرسية وعلاقتها بمظاهر الصحة النفسية لدى طلاب المدارس من وجهة نظر الاخصائيين النفسيين والاجتماعيين بالمدارس ".

الحدود اللغوية: تمت كتابة الدراسة باللغة العربية .

**أداة البحث:** في ضوء أهداف الدراسة وطبيعتها قام الباحث باستخدام استمارة استبيان لمعرفة اثر البيئة المدرسية على الصحة النفسية للطلاب من وجهة نظر الاخصائيين النفسيين والاجتماعيين بمدارس المرحلة الاعدادية والثانوية بمدينة صبراتة.

**الاستبيان :**

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على الاستبيان كأداء رئيسيه لجمع البيانات الأولية , ولتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها فقد تم بناء الاستبيان الخاص " جودة البيئة المدرسية وعلاقتها بمظاهر الصحة النفسية لدى طلاب المدارس من وجهة نظر الاخصائيين النفسيين والاجتماعيين" بالمدارس الاعدادية والثانوية بالاعتماد على

الإطار النظري للدراسة، إضافة إلي الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة ، حيث تكون الاستبيان من أربعة محاور يمثل المحور الأول في البيئة الصفية ( الفصل الدراسي ) ، وعددهم (5) فقرات , بينما احتوى المحور الثاني على ما يتعلق بالإدارة المدرسية, وعددهم (5) فقرات , في حين احتوى المحور الثالث ما يتعلق بالمعلم، وعددهم (5) فقرات , اما المحور الرابع ما يتعلق بالمدرسة وملحقاتها وعددهم ( 5 ) فقرات، وبذلك يكون مجموع فقرات الاستبيان (20) فقرة , وقد صيغت جميع الفقرات في الاستبيان علي مقياس جوتمان الثلاثي ( نعم ، أحياناً ، لا )

**خطوات بناء وتصميم استبيان**

1 ـ قام الباحث بمراجعة الأطر النظرية وبعض الدراسات الخاصة بموضوع الدراسة .

2 ـ بعد الانتهاء من الخطوات السابقة تم تحديد المحاور لبناء الاستبيان .

3 ـ وضع عدد من العبارات في ضوء الفهم النظري لكل محور.

4 ـ عرض المحاور والعبارات الخاصة بكل محور على المحكمين.

5- بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم تعديل وصياغة بعض العبارات وبلغ عدد فقرات الاستبيان(20) فقرة بعد صياغتها بشكل نهائي موزعة على أربعة محاور، حيت أعطى لكل فقرة وزن متدرج ( 0 - 1 – 2 ) لغرض التحليل , وفق سلم متدرج ثلاثي ( نعم، أحيانا ، لا ) لغرض تحليلها اثناء توزيع الاستبيان على عينة الدراسة .

**وصف الاستبيان:** يتضمن الاستبيان (20) فقره موزعة على أربعة محاور , كل محور (5) فقرات تمثل " جودة البيئة المدرسية وعلاقتها بمظاهر الصحة النفسية لدى طلاب المدارس من وجهة نظر الاخصائيين النفسيين والاجتماعيين".

**أولاً ـ صدق الاستبيان:**

للتحقق من صدق الاستبيان وصلاحيته، قام الباحث بعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين ، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم لمناسبة فقرات الاستبيان، وكانت هناك ملاحظات على بعض فقرات الاستبيان حيث كان هناك بعض الأفكار مكرره وبعض الصياغات بحاجة لبعض التوضيح لمدى انتماء الفقرات إلى كل محور من المحاور وكذلك سلامة صياغتها اللغوية، وفي ضوء ذلك أسفرت أهم النتائج عن الاتفاق على المحاور وكذلك مجموع العبارات التي تندرج تحت كل محور مما يؤكد صدق ذلك المحتوى وصدق المحكمين.

**ثانياً ـ ثبات الاستبيان :**

لتحقيق ثبات الاستبيان الخاص بأفراد العينة طبق الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من عدد (6 ) أفراد وقد اعتمد الباحث على معامل ( α) للتحقق من ثبات الاستبيان وبتطبيق المعادلة وجد أن معامل التباين للاستبيان = ( 0.88 ) وبالتالي يمكن الاعتماد على هذه النتيجة في الدلالة على ثبات مفردات الاستبيان .

وللتحقق من ثبات الاستبيان، تم قياس معامل الثبات الداخلي ( ألفا كرونباخ ) لكل محور من محاور أداة الدراسة من ناحية، وثبات أداة الدراسة ككل من ناحية أخرى. والجدول التالي يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة :

**الجدول رقم (1) معاملات ثبات أداة الدراسة**

| محاور أداة الدراسة | معامل ثبات ألفا كرونباخ |
|---|---|
| فقرات الاستبيان المتعلقة بالبيئة الصفية | 0.89 |
| فقرات الاستبيان المتعلقة بالإدارة | 0.87 |
| فقرات الاستبيان المتعلقة بالمعلم | 0.88 |
| فقرات الاستبيان المتعلقة بالمدرسة | 0.88 |
| معامل ثبات المقياس ككل | 0.88 |

يتضح من خلال الجدول أن معاملات الثبات قد تراوحت بين ( 0.89 ) في حدها الأعلى ، وبين 0.87 في حدها الأدنى , وأن معامل ثبات أداة الدراسة ككل بلغ 0.88 وهو معامل ثبات مرتفع ، مما يدل على ثبات النتائج التي يسفر عنها تطبيق أداة الدراسة .

**الاساليب الاحصائية ( أدوات المعالجة الإحصائية ) :**

تمت المعالجة الإحصائية للبيانات التي تم جمعها باستخدام الاستبيان وتحليلها باستخدام احدث البرامج الاحصائية ( spss) الرزم الإحصائية، ومن أهمها ما يلي:

1-التكرارات والنسب المئوية ، وتحديد إجابات أفرادها اتجاه محاور الدراسة المختلفة.

2- معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة الدراسة.

3- المتوسطات والانحرافات المعيارية والتباين والوسط الموزون او المرجح لتحديد ترتيب الأهمية النسبية لإجابات أفراد الدراسة نحو محاورها الثلاثة الرئيسية. لتحديد دلالة الفروق والاختلافات .

**التحليل الإحصائي وتفسير النتائج**

**تحليل النتائج ومناقشتها**

**اولاً : تحليل بيانات المحور الاول المتعلق بالبيئة الصفية ( الفصل الدراسي )**

**الجدول رقم (2) يوضح تحليل فقرات المحور الاول .**

| ت | الفقرات | نعم ك | النسبة المئوية % | احياناً ك | النسبة المئوية % | لا ك | النسبة المئوية % | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | تتناسب مساحة الفصل الدراسي مع عدد الطلاب | 6 | %37.50 | 7 | %43.75 | | %18.75 | دالة |
| 2 | مساحة غرفة الفصل تسمح بتغيير شكل جلسة الطلاب بما ينسجم مع موضوع الدرس | 7 | %43.75 | 6 | %37.50 | 3 | %18.75 | دالة |
| 3 | غرفة الفصل تسمح باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة مثل البروجكتر وغيرها | 6 | %37.50 | 9 | 56.25 | 1 | %6.25 | دالة |
| 4 | توجد داخل الفصل كراسي مناسبة ومريحة وكافية لعدد الطلاب | 16 | %100 | 0 | %0 | 0 | %0 | دالة |
| 5 | نوافذ غرفة الفصل تسمح بالإضاءة الطبيعية الكافية والتهوية المناسبة | 11 | %68.75 | 5 | %31.25 | 0 | %0 | دالة |

يتضح من الجدول رقم (2) المتعلق بالبيئة الصفية (الفصل الدراسي) بأن كل الفقرات دالة احصائياً مما يشير إلى أن للبيئة الصفية ومحتوياتها أهمية تتعلق بجودة البيئة المدرسية وهذه اشارة إلى الاهتمام بهذه البيئة واعطائها أهمية من قبل ذوي لاختصاص سواء على مستوى البلدية أو على المستوى العام في الدولة.

**ثانياً ـ تحليل فقرات المحور الثاني ( ما يتعلق بالإدارة )**

الجدول رقم (3) يوضح تحليل فقرات المحور الثاني ..

يتضح من خلال الجدول رقم (3) المتعلق بالمحور الخاص بالإدارة أن جميع فقراته

| ت | الفقرات | نعم ك | النسبة المئوية % | احياناً ك | النسبة المئوية % | لا ك | النسبة المئوية % | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | توجد مؤشرات واضحة تعتمد عليها ادارة المدرسة لتحديد احتياجات الطلبة ورضاهم | 11 | %68.75 | 5 | %31.25 | 0 | %0 | دالة |
| 2 | تعمل ادارة المدرسة على توفير مناخ تربوي مناسب للطلاب | 8 | %50 | 6 | %37.50 | 2 | %12.50 | دالة |
| 3 | تلجأ ادارة المدرسة إلى اعتماد الأساليب العلمية للتعامل مع بعض السلوكيات السلبية لدى بعض الطلاب | 4 | %25 | 5 | %31.25 | 7 | %43.75 | دالة |
| 4 | تتعامل الإدارة المدرسية مع المعلمين والاخصائيين والطلاب بإيجابية | 5 | %31.25 | 4 | %25 | 7 | %43.75 | دالة |
| 5 | تحقق ادارة المدرسة اقصى انتفاع ممكن من مواردها المالية والمادية والبشرية | 9 | %56.25 | 7 | %43.75 | 0 | % 0 | دالة |

دالة احصائياً مما يدا على أهمية الإدارة في المؤسسات التعليمية والعاملين بها وطلابها وهذا يتطلب الاهتمام بالجانب الإداري داخل المؤسسة التعليمية ويجب أن يكون الشخص الإداري متخصص في مجال الإدارة التعليمية وأن لا يتم تعيينه بشكل عشوائي أو مجاملة فيكون أدائه ضعيف أو متسلط وينعكس ذلك على جودة البيئة المدرسية.

**ثالثاً : تحليل فقرات المحور الثالث ( المتعلقة بالمعلم )**

**الجدول رقم (4) يوضح تحليل فقرات المحور الثالث ..**

يتضح من خلال الجدول رقم (4) المتعلق بالمحور الخاص بالمعلم بأن الفقرات دالة

| ت | الفقرات | نعمك | النسبة المئوية % | احياناًك | النسبة المئوية % | لا ك | النسبة المئوية % | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | يعمل المعلمين على الاستماع لمشاكل الطلاب والمساهمة في حلها مع الاخصائيين النفسيين | 9 | %56.25 | 2 | %12.50 | 4 | %25 | دالة |
| 2 | يقدم المعلم النصائح التربوية والاخلاقية للطلاب اثناء الدروس | 5 | %31.25 | 2 | %12.50 | 9 | %56.25 | دالة |
| 3 | يتفهم المعلمين معظم مشاكل الطلاب داخل وخارج المدرسة | 6 | %37.50 | 9 | %56.25 | 1 | %6.25 | غير دالة |
| 4 | يتعامل المعلمين بموضوعية مع جميع الطلاب | 7 | %43.75 | 4 | %25 | 5 | %31.25 | دالة |
| 5 | هناك تعاون واضح من قبل المعلمين مع الاخصائيين النفسيين لحل مشاكل الطلاب | 3 | %18.75 | 3 | % 18.75 | 10 | %62.50 | دالة |

احصائياً عدا فقرة رقم (3) وهذا بشير إلى أهمية دور المعلم في المؤسسات التعليمية وفي نجاح البيئة المدرسية ذلك إشارة للاهتمام بالمعلم المتخصص تربوياً وتعليمياً لكي يساهم في نجاح العملية التعليمية والتي يعتبر أحد أركانها الأساسية كما يتطلب من وزارة التعليم ومراقباتها الاهتمام بتطوير المعلم حتى يستطيع القيام بعمله على أكثر وجه مما يساهم في الرقي بمستوى البيئة التعليمية داخل المدارس وينعكس ذلك بالإيجاب على العملية التعليمية

**رابعاً ـ تحليل فقرات المحور الرابع ( المتعلقة بالمدرسة وملحقاتها )**

**الجدول رقم (5) يوضح تحليل فقرات المحور الرابع ..**

| ت | الفقرات | نعمك | النسبة المئوية % | احياناًك | النسبة المئوية % | لا ك | النسبة المئوية % | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | يوجد داخل المدرسة الملاعب التي يمارس فيها الطلاب الانشطة الرياضية | 9 | %56.25 | 2 | %12.50 | 4 | %25 | دالة |
| 2 | بالمدرسة مساحات خضراء تساهم في خلق الاستقرار النفسي للطلاب | 5 | %31.25 | 2 | %12.50 | 9 | %56.25 | دالة |
| 3 | مبنى المدرسة لا يهدد أمن واستقرار الطلاب | 6 | %37.50 | 9 | %56.25 | 1 | %36.25 | دالة |
| 4 | تقام داخل المدرسة أنشطة مختلفة تتيح للطلاب فرصة المشاركة فيها | 7 | %43.75 | 4 | %25 | 5 | %31.25 | دالة |
| 5 | المرافق الموجودة بالمدرسة ( المقصف– الحمامات ...الخ ) تعمل بشكل صحي وتستوعب عدد الطلاب بالمدرسة | 3 | %18.75 | 3 | 18.75 % | 10 | %62.50 | دالة |

يتضح من الجدول رقم (5) المتعلق بمحور المدرسة وملحقاتها بأن الفقرات دالة احصائياً مما يشير إلى أن الاهتمام بالمؤسسة التعليمية ومرافقها من ملاعب ومقاصف ودورات مياه وحدائق ومساحات خضراء كل ذلك يساهم في توفير الراحة النفسية للطلاب والمعلمين ويزيد من الرفع من مستوى المؤسسة التعليمية فيشعر فيها الطالب براحته النفسية والجسدية ويزيد حبه لتلقي التعليم كما يزيد من الرفع من مستوى الجودة وتصبح البيئة المدرسية تتمتع بجودة جاذبة وليست بيئة طاردة.

**الجدول رقم (6) يبين قيمة ( ف) وقيمة (t) ودرجات الحرية ومتوسط المربعات .**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة (f) | قيمة (t) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| بين المربعات | 1.908 | 15 | 427 | 2.374 | 3.650 | 0.027 دال |
| داخل المربعات | 5.834 | 29 | 147.466 | 4.748 | 4.350 | 0.073 دال |
| المجموع الكلي | 7.742 | 44 | 279.534 | 7.221 | 8.000 | 0.01 |

**الجدول رقم (7) يبين متوسط الوزن النسبي والانحراف المعياري لاستجابات افراد العينة من الأخصائيين والأخصائيات للمحور الاول.**

| الفقرة ت | نعم ك | نعم النسبة المئوية % | احيانا ك | احيانا النسبة المئوية % | لا ك | لا النسبة المئوية % | الدلالة مستوى الدلالة | متوسط الوزن النسبي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 6 | %37.50 | 7 | %43.75 | 3 | %18.75 | دالة | 6.67 | 3.33 |
| 2 | 7 | %43.75 | 6 | %37.50 | 3 | %18.75 | دالة | 6.98 | 3.02 |
| 3 | 6 | %37.50 | 9 | 56.25 | 1 | 6.25 | دالة | 6.21 | 3.79 |
| 4 | 16 | %100 | 0 | %0 | 0 | %0 | دالة | 8.84 | 1.26 |
| 5 | 11 | %68.75 | 5 | %31.25 | 0 | %0 | دالة | 8.28 | 1.72 |

**الجدول رقم (8) يبين متوسط الوزن النسبي والانحراف المعياري لاستجابات افراد العينة من الأخصائيين والأخصائيات للمحور الثاني.**

| الفقرة ت | نعم ك | نعم النسبة المئوية % | احيانا ك | احيانا النسبة المئوية % | لا ك | لا النسبة المئوية % | الدلالة مستوى الدلالة | متوسط الوزن النسبي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 11 | %68.75 | 5 | %31.25 | 0 | %0 | دالة | 7.78 | 2.22 |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2 | 8 | %50 | 6 | %37.50 | 2 | %12.50 | دالة | 8.78 | 1.22 |
| 3 | 4 | %25 | 5 | %31.25 | 7 | %43.75 | دالة | 4.98 | 2.02 |
| 4 | 5 | %31.25 | 4 | % 25 | 7 | %43.75 | دالة | 3.98 | 3.02 |
| 5 | 9 | %56.25 | 7 | %43.75 | 0 | %0 | دالة | 5.93 | 2.07 |

الجدول رقم (9) يبين متوسط الوزن النسبي والانحراف المعياري
لاستجابات افراد العينة من الأخصائيين والأخصائيات للمحور الثالث

| الفقرة ت | نعم ك | نعم النسبة المئوية % | احيانا ك | احيانا النسبة المئوية % | لا ك | لا النسبة المئوية % | الدلالة مستوى الدلالة | متوسط الوزن النسبي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 9 | %56.25 | 2 | %12.50 | 4 | %25 | دالة | 5.09 | 4.91 |
| 2 | 5 | %31.25 | 2 | %12.50 | 9 | %56.25 | دالة | 4.48 | 5.52 |
| 3 | 6 | %37.50 | 9 | %56.25 | 1 | %6.25 | دالة | 3.97 | 6.03 |
| 4 | 7 | %43.75 | 4 | %25 | 5 | %31.25 | دالة | 7.77 | 3.23 |
| 5 | 3 | %18.75 | 3 | % 18.75 | 10 | %62.50 | دالة | 7.65 | 2.35 |

الجدول رقم (10) يبين متوسط الوزن النسبي والانحراف المعياري لاستجابات افراد العينة من الأخصائيين والأخصائيات للمحور الرابع.

| الفقرة ت | نعم ك | نعم النسبة المئوية % | احيانا ك | احيانا النسبة المئوية % | لا ك | لا النسبة المئوية % | الدلالة مستوى الدلالة | متوسط الوزن النسبي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 6 | %37.50 | 7 | %43.75 | 3 | %18.75 | دالة | 6.67 | 3.33 |
| 2 | 7 | %43.75 | 6 | %37.50 | 3 | %18.75 | دالة | 6.98 | 3.02 |
| 3 | 6 | %37.50 | 9 | 56.25 | 1 | 6.25 | دالة | 6.21 | 3.79 |
| 4 | 16 | %100 | 0 | %0 | 0 | %0 | دالة | 8.84 | 1.26 |
| 5 | 11 | %68.75 | 5 | %31.25 | 0 | %0 | دالة | 8.28 | 1.72 |

لقد تمت المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة باستخدام العديد من الطرق والأساليب الإحصائية وذلك لضمان الحصول على افضل النتائج حيث استخدم في تحليل بيانات الدراسة التكرار والنسبة المئوية لكل المحاور و الوسط الحسابي والانحراف المعياري حيث تمت معالجة بيانات البحث بواسطة الحاسب الآلي .

بعد ان تمت مراجعة الاستمارات المسترجعة واختبارها للتأكد من صلاحيتها ثم جاءت بعد ذلك مرحلة تحميل البيانات على الحاسب , وقد روجعت عملية التحميل للتأكد من سلامة تفريغ البيانات , بعدها استخدمنا مجموعة من البرامج الجاهزة , حيث تمت التحاليل المطلوبة كان من أهمها معامل الثبات والتكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي الموزون والنسبي .

**صعوبات الدراسة :**

واجهت هذه الدراسة كغيرها من الدراسات الميدانية العديد من الصعوبات أهمها :

1- قلة البحوث والدراسات الميدانية التي تهتم بموضوع جودة البيئة المدرسية وعلاقتها بمظاهر الصحة النفسية لدى طلاب المدارس

2- عدم تجاوب بعض أفراد العينة في البداية الاجابات على فقرات الاستبيان .

-3- بعد المدارس عن بعضها حيث كل مدرسة تقع بمنطقة .

## نتائج البحث:

من خلال الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث وفق محاور البحث توصلت النتائج إلى:

**أولاً- فيما يتعلق بالبيئة الصفية:**

1- إن المؤسسات التعليمية تفتقر إلى البيئة الصفية الجيدة.

2- تفتقر المؤسسات التعليمية إلى الإضاءة والتهوية الكاملة في الفصول الدراسية، وهذا يجعل الطلاب يشعرون بالملل وعدم الراحة النفسية أثناء تلقيهم للدروس.

**ثانياً - فيما يتعلق بالإدارة بالمؤسسات التعليمية:**

**1-** تفتقر بعض ادارات المدارس إلى وجود مدير ناجح يتفهم احتياجات مدرسته ومتطلبات طلابه ومدرسيه ومتطلبات البيئة الجيدة في المدرسة.

2- بعض الإداريين لم يخضع لأي نوع من التدريب الإداري والمؤسسي، مما يجعل البعض غير قادر على تفهم احتياجات المدرسة بالصورة الحديثة.

3- تفتقر بعض المؤسسات التعليمية إلى وجود علاقات متبادلة بين كل من الإداريين والمعلمين والطلاب والدور الذي يلعبه الأخصائي النفسي والاجتماعي بالمدرسة، مما

يجعل العلاقات بينهم متجمدة، لأن العلاقات المتبادلة تساهم في توفير الجو النفسي داخل المدرسة.

**ثالثاً ـ فيما يتعلق بالمعلم:-**

**1-** تفتقر بعض المؤسسات التعليمية إلى المعلم التربوي الذي بدوره يتفهم متطلبات العملية التعليمية.

2- بعض المعلمين في المؤسسات التعليمية لم يتم تطويرهم بعد تخرجهم وبالتالي فهم يمارسون أعمالهم على معلوماتهم القديمة والتي قد لا تتمشى مع متطلبات المؤسسة الحديثة.

3- تفتقر بعض المؤسسات التعليمية إلى وجود تعاون متبادل بين المعلمين والأخصائي النفسي والاجتماعي نظراً لعدم وجود اجتماعات وورش عمل تقابلية تطرح فيها أفكارهم.

**رابعاً ـ فيما يتعلق بالمؤسسة التعليمية:**

**1-** تعاني بعض المؤسسات التعليمية من عدم وجود فصول دراسية جيدة من حيث الحجم والتهوية وتناسب عدد الطلاب بها.

2- تحتاج بعض المؤسسات التعليمية إلى وجود مساحات كافية لعدد الطلاب وخاصة المساحات الخضراء والحدائق والمقاعد الخارجية لراحة الطلاب أثناء وجبة الإفطار.

3- تفتقر بعض المؤسسات التعليمية إلى وجود مرافق جيدة كالحمامات والمقاصف والمكتبات والمعامل.

4- بعض المؤسسات التعليمية لا يوجد بها وسائل تعليمية حديثة التي بإمكانها عرض الصور والشرائح والأفلام للطلاب، خاصة فيما يتعلق بالجانب العلمي الأكاديمي التي تتطلبه بعض المواد الدراسية، كما أن بعض المؤسسات التعليمية لا يوجد بها سبورات بيضاء ليستخدمها المعلم في الشرح.

## التوصيات :

1- الاهتمام بالبيئة الصفية بكافة جوانبها التعليمية والترفيهية.

2- الاهتمام بالإدارة التعليمية داخل المؤسسة التعليمية وحسن اختيار القائمين عليها.

3- إخضاع الإداريين إلى دورات لغرض تحديث معلوماتهم وأفكارهم حول الإدارة ومتطلباتها.

4- العمل على تطوير المعلمين والرفع من كفاءتهم في استخدام التقنيات التعليمية الحديثة.

5- الاهتمام بالمؤسسات التعليمية من حيث توفير كافة متطلباتها مما يجعلها بيئة جاذبة وليست طاردة.

6- الاطلاع على النماذج العالمية في أنشاء المؤسسات التعليمية بكافة مراحلها ومحاولة توفير تلك المتطلبات بما لا يتعارض مع ديننا وعادات وأعراف وقيم المجتمع الليبي المسلم.

## الهوامـــــــش :


1- رياض الشهري (2022). تطوير البيئة المدرسية في مدارس التعليم العام، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 44، حزيران 2022.

2- عبدالناصر عزام (2013). القدرة التنبؤية لعوامل البيئة المدرسية في الميل للسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد 24، العدد الأول، جامعة البلقاء التعليمية، عمان.

3- أمل الشلتي (2011). أثر منظومة البيئة المدرسية في تنمية القيم الإبداعية التشكيلية لمادة التربية الفنية من وجهة نظر المعلمات، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

4- بطرس حافظ (2008). التكيف والصحة النفسية، دار المسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

5- أمل الشلتي (2011). مرجع سابق.

6- نوال اللهيبي (2020). البيئة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مجلة رواد الإبداع العلمي، المجلد الأول، يوليو 2020.

7- شيرين حشايكة (2016). دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات المعلمين والمعلمات فيها، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

8- محمد نور (2020). دور البيئة المدرسية في تعزيز السعادة النفسية لطلاب المرحلة الثانوية، مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد السادس، المجلد الثاني، يونيو 2020.

9- إيمان صولي (2014) . المناخ المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط والثانوي، رسالة ماجستير، جامعة ناصري مرباح، الجزائر.

10- مرتضى شلاكة (2021). أثر البيئة الفيزيقية واكتظاظ الصفوف على التحصيل الدراسي، مجلة البحوث التربوية والنفسية، المجلد 18، العدد 68.

11- حامد عبدالسلام زهران (2005). دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، عالم الكتب، القاهرة.

12- بطرس حافظ (2008). مرجع سابق.

13- عمرو نبيل وآخرون (2020). ضغوط البيئة المدرسية وعلاقتها بمستوى الشعور بالصحة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد 5، المجلد 4، 2020.

14- لمياء عبيدات (2019). البيئة المدرسية الآمنة وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المرشدين التربويين، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد11، العدد29 ، ديسمبر 2019، الأردن.

16- محمد بوفاتح & عائشة بن عون (2017). جودة البيئة المدرسية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية بولاية الأغواط، مجلة دراسات نفسية وتربوية، العدد18، جوان 2017.